لبنان يتوعد مفوضية اللاجئين بسبب تحذيرها اللاجئين السوريين من العودة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 8 يونيو 2018 م

المشاهدات : 4296

هدد لبنان المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين باتخاذ "إجراءات تصاعدية" ضدها بسبب "تخويفها" النازحين السوريين من العودة إلى وطنهم.

وأكد وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، في كلمة ألقاها مساء الخميس في البترون، أكد عزم بلاده على كسر الإرادة الدولية بمنع عودة النازحين مضيفا: "استقبلنا أكبر شعب نازح هو الشعب السوري الجار والشقيق ومحبتنا له تقول بأن وقت العودة حان فظروفها تأمنت ولا مانع من تحقيقها إلا إرادة دولية".

وأشار الوزير اللبناني إلى أن بلاده غير مسؤولة عن تأمين مصالح مجتمع دولي يعمل ضد عودة النازحين، مشيراً إلى أن الحكومة اللبنانية تحققت من قيام مفوضية اللاجئين بتخويف النازحين الراغبين بالعودة طوعا.

واتهم باسيل مفوضية اللاجئين بأنها "تواجه السياسة اللبنانية القائمة على رفض التوطين واندماج السوريين النازحين في لبنان"، وأوضح: "رغم تنبيهنا استمرت العملية ولذلك أعلن عزمي اعتبارا من يوم غد على القيام بأول إجراء بحق المفوضية".

وهدد الوزير اللبناني المفوضية قائلاً: "إجراءاتنا بحق مفوضية اللاجئين تبدأ غدا وستكون تصاعدية وصولا إلى أقصى ما يمكن أن يقوم به لبنان السيد في حق منظمة تعمل ضد سياسته القائمة على منع التوطين وتحقيق عودة النازحين إلى أرضهم".

هذا، وكثر الحديث في الأوساط اللبنانية ـ خلال الفترة الأخيرة ـ عن إعادة اللاجئين السوريين إلى المناطق الآمنة في سورية، وسط تحذيرات أممية من المخاطر التي تهدد حياة اللاجئين في حال عودتهم إلى مناطق النظام.

ويعيش نحو مليون لاجئ سوري في لبنان، ضمن ظروف إنسانية صعبة للغاية وسط ندرة الخدمات الصحية والتعليمية، فضلاً عن النظرة الدونية التي يواجهها اللاجئون من أوساط واسعة في المجتمع.

المصادر: